

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

## دور الائتمان المصرفى في مكافحة الفقر

في الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠٠٢ م

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات المصرفية

إعداد الطالب /

على محمد محمد يونس

إشراف الدكتور /

عبد العظيم سليمان المهل

مارس ٢٠٠٤ م

يقول تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"اقرأ فربك الأكمل الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم".

صدق الله العظيم.

## الإهداء :

إلى والدي العزيز أسد الله عمنه

إلى سروح والدتي الطاهرة نسأل الله لها الجنة

إلى أستي الكبيرة آل محمد يونس

إلى زوجتي الوفية - رحاب

إلى إبنائي عاصم و محمد .

## الشك و التدريب:

ربى أفرزعني أن اشك نعمتك التي أنعمت علىَّ و علىَّ و الذي و أن  
أعمل صالحًا تضاهى و أدخلني بنعنك في عبادك الصالحين  
والشك لأساتذة الجامعة الاجلاء

أجزل الشك لأسنادي الجليل / محمد العظيم سليمان المهل ،  
الذي قد مرت لي عصارة علمه و حلمه على طبق من ذهب ، نعم الأستاذ و  
القدوة .

الشك لأشقائي الذين شجعوني على مواصلة العلم  
زملاي المصنفين بعشرة المقاصدة الذين أعاونني على توزيع و جمع  
الاستبيان .

و الحمد لله رب العالمين

# الفهرس

رقم الصفحة	البيان
ii	آية قرآنية
iii	الإهداء
iv	الشكر والتقدير
ix	فهرست الجداول
xii	فهرست الأشكال البيانية
xiv	ملخص الدراسة
XV	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

## الفصل الأول:

٢	١-١ المقدمة
٦	٢-١ مشكلة البحث
٦	٣-١ أهمية البحث وأهدافه
٨	٤-١ فرضيات البحث
٨	٥-١ منهجية البحث

## الفصل الثاني : الائتمان المصرفي

١١	١-١-٢ تمهيد
١٢	٢-١-٢ تعريف الائتمان
١٣	٣-١-٢ خصائص الائتمان المصرفي
١٨	٢-٢ أنواع الائتمان المصرفي
١٨	١-٢-٢ من حيث الأجل
٢٠	٢-٢-٢ من حيث نوع الضمانات
٢١	٣-٢-٢ من حيث النشاط الاقتصادي
٢٣	١-٣-٢ السياسة الائتمانية
٢٤	٢-٣-٢ العوامل المؤثرة على السياسة الائتمانية
٢٦	٣-٣-٢ عناصر السياسة الائتمانية
٢٧	٤-٣-٢ الأبعاد الاقتصادية للسياسة الائتمانية
٣٠	٤-٤-٢ تطور الائتمان المصرفي في السودان
٤٢	٤-٤-٢ السياسة الائتمانية لبنك السودان - المركزي
٤٣	٤-٤-٣ تطورات السياسة الائتمانية لبنك السودان

## **الفصل الثالث: الفقر في السودان**

٥٠	١-١-٣ تمهيد
٥٠	٢-١-٣ تعريف الفقر
٥١	٣-١-٣ أنواع الفقر
٥١	٤-١-٣ طرق قياس الفقر
٥٤	٥-١-٣ مؤشرات الفقر
٥٦	١-٢-٣ الفقر في السودان
٥٧	٢-٢-٣ حد الفقر في السودان
٦١	٣-٢-٣ طرق مكافحة الفقر
٦٤	١-٣-٣ تمويل المشروعات الصغيرة
٦٤	٢-٣-٣ ماهية المشروعات الصغيرة
٦٥	٣-٣-٣ أهمية المشروعات الصغيرة
٦٥	٤-٣-٣ الواقع العالمي للمشروعات الصغيرة
٦٦	٥-٣-٣ الواقع العالمي لحجم المشروعات الصغيرة
٦٧	٦-٣-٣ التجارب الدولية في تمويل مشروعات التنمية الاجتماعية والمشروعات الصغيرة .

## الفصل الرابع: مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية

٨٤	٤-١-١ تمهيد
٨٥	٤-٢-١ الموقف المالي للمصرف
٩٠	٤-٣-١ الائتمان المصرفي حسب القطاعات المنوّع بواسطة المصرف
٩٣	٤-٢-٢ أداء المصرف في تمويل التنمية الاجتماعية
٩٥	٤-٢-٣ المشروعات التي مولها المصرف خلال عام ٢٠٠٢ م
٩٩	٤-٣-٢-١ مشروعات الاستخدام الذاتي للخريجين
١٠٢	٤-٣-٢-٢ التعاون مع المنظمات العاملة في مجال مكافحة الفقر
١٠٦	٤-٣-٢-٣ منهجية عمل المصرف
١٠٧	٤-٣-٣ الأنشطة والقطاعات التي يغطيها المصرف

## الفصل الخامس: تحليل وتقدير نتائج البحث الميدانية

١١٥	٥-١ تحليل الدراسة الميدانية
	٥-٢ النتائج
	٥-٣ التوصيات

## فهرست الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول	البيان	مسا سل
٣٣	(١-٢)	الائتمان حسب القطاعات ٢٠٠١ - ١٩٩٤	١
٤١	(٢-٢)	الكتلة النقدية ٢٠٠١ - ١٩٩٢	٢
٤١	(٣-٢)	نسب الائتمان المصرفي بالقطاعات من إجمالي الائتمان ١٩٩٤-٢٠٠١	٣
٥٨	(١-٣)	تقدير السعرات الحرارية للمجموعات السكانية في السودان بمعايير تعداد السكان ١٩٧٣	٥
٥٩	(٢-٣)	جدول السعرات الحرارية ومتوسط تكلفة البديل الاستهلاكية	٦
٦٠	(٣-٣)	اتجاه الفقر في السودان ١٩٨٦-١٩٩٣	٧
٧٩	(٤-٣)	قيمة سعر الصرف للجنيه مقابل الدولار واتجاه التضخم ١٩٨٩-٢٠٠٢	٨
٨٥	(١-٤)	تطور رأس المال المصرفي منذ إنشائه ١٩٩٦-٢٠٠٢	٩
٨٦	(٢-٤)	تطور الودائع في مصرف الادخار ١٩٩٦-٢٠٠٢	١٤
٩٠	(٣-٤)	حجم الائتمان المصرفي المنوح حسب الصيغ ١٩٩٦-٢٠٠٢	١٥
٩١	(٤-٤)	الائتمان المصرفي المنوح لمصرف حسب القطاعات ١٩٩٦-٢٠٠٢	١٦
٩٢	(٥-٤)	جدول نسبة النمو في الائتمان المصرفي المنوح بواسطة المصرف حسب القطاعات	١٧

٩٣	(٦-٤)	م٢٠٠٢-١٩٩٧ موارد التنمية الاجتماعية والأسر المنتجة	١٨
٩٤	(٧-٤)	استخدام موارد التنمية الاجتماعية حسب الولايات ٢٠٠٢-١٩٩٧	١٩
٩٥	(٨-٤)	بعض المشروعات التيمولها المصرف	٢٠
٩٦	(٩-٤)	المشروعات التي مولها المصرف حسب القطاعات والأسر المستفيدة من تمويلات التنمية الاجتماعية خلال عام ٢٠٠٢ م	٢١
٩٨	(١٠-٤)	إجمالي الأسر المستفيدة من تمويلات التنمية الاجتماعية حسب الولايات وعدد الأسر ٢٠٠٢-١٩٩٧ م	٢٢
١٠٠	(١١-٤)	الخريجين الذين استفادوا من تمويلات مصرف الادخار	٢٣
١٠٠	(١٢-٤)	الانتشار الجغرافي للمصرف	٢٤
١٠٢	(١٣-٤)	أصول المصرف ٢٠٠٢-١٩٩٦ م	٢٥
١١١	(١٤-٤)	مجمع الخسائر السنوية ٢٠٠٢-١٩٩٩ م	٢٦
١١٥	(١-٥)	نوع العينة	٢٧
١١٦	(٢-٥)	علاقة الدخل والنوع	٢٨
١١٨	(٣-٥)	الحد الأدنى من الدخل الذي يكفي الأسرة	٢٩
١٢٠	(٤-٥)	العلاقة بين النوع والمهنة	٣٠
١٢٢	(٥-٥)	العلاقة بين النوع والسكن	٣١
١٢٤	(٦-٥)	النوع وعدد أفراد الأسرة	٣٢

١٢٥	(٧-٥)	هل أنت العائد الوحيد للأسرة	٣٣
١٢٧	(٨-٥)	عدد الوجبات التي تتناولها الأسرة	٣٤
١٢٨	(٩-٥)	هل تقدمت للحصول على تمويل من البنوك	٣٥
١٢٩	(١٠-٥)	المتقدمون للحصول على تمويل مصري	٣٦
١٣١	(١١-٥)	مبلغ القرض الذي حصلت عليه	٣٧
١٣٢	(١٢-٥)	نوع الضمانات التي قدمتها إلى المصارف	٣٨
١٣٤	(١٣-٥)	هامش الأرباح السنوية للقرض	٣٩
١٣٦	(١٤-٤)	موقف سداد القرض	٤٠

## فهرس الأشكال البيانية

مسلسل	البيان	رقم الصفحة	رقم الشكل البياني
١	الائتمان المصرفي لقطاع الصناعة	٣٦	(١)
٢	الائتمان المصرفي الصادرات و الواردات	٣٧	(٢)
٣	رأس مال مصرف الادخار ١٩٩٦-٢٠٠٢ م	٨٦	(٣)
٤	الودائع المحلية تحت الطلب ٩٦-٢٠٠٢ م	٨٧	(٤)
٥	الودائع الأجنبية تحت الطلب ٩٦-٢٠٠٢ م	٨٧	(٥)
٦	ودائع الادخار محلي ٩٦-٢٠٠٢ م	٨٨	(٦)
٧	الودائع الاستثمارية ٩٦-٢٠٠٢ م	٨٩	(٧)
٨	الائتمان المصرفي الممنوح بواسطة المصرف	٩٠	(٨)
٩	علاقة نوع الذكور الي الإناث في العينة	٩٩	(٩)
١٠	علاقة النوع والدخل الشهري للعينة	١١٥	(١٠)
١١	الدخل الشهري الكافي للأسرة من العينة	١١٨	(١١)
١٢	علاقة النوع والمهنة	١٢٠	(١٠)
١٣	عدد افراد الأسرة	١٢٤	(١١)

١٢٤	(١٢)	عدد أفراد الأسرة	١٤
١٢٦	(١٣)	موقف رب الأسرة من إعالة الأسرة	١٥
١٢٧	١٤	كم عدد الوجبات و النوع	١٦
١٢٨	(١٥)	الحصول علي التمويل المصرفى	١٧
١٣٠	(١٦)	مبالغ التمويل التي تحصلت عليها أفراد العينة	١٨
١٣١	(١٧)	الضمانات المقدمة بواسطة أفراد العينة	١٩
١٣٣	(١٨)	هامش الأرباح السنوية للقروض	٢٠
١٣٥	(١٩)	موقف سداد القرض	١

## **ملخص الدراسة:**

تناولت الدراسة دور الائتمان المصرفى في ممارسة الفقر وقد ركزت الدراسة على الائتمان المصرفى كأحد أهم أدواته ممارسة الفقر . فقد تم استعراض و تطبيق السياسة الائتمانية وأنواع الائتمان المصرفى وكيفية الاستفادة منها لمارسة الفقر . كما تم تناول مفهوم الفقر و تعريفه و كيفية فنياته و مؤشراته بالإضافة إلى أساليبه و كيفية معالجته بتمويل الصناعات الصغيرة و التجارب الدولية في ممارسة الفقر .

وتناول البحث تجربة مصرف الإدخار و التنمية الاجتماعية الذي تم تأسيسه عام ١٩٩٦م على نرار بنك قرامين الذي أسس في ١٩٧٦م الذي تبين أن مصرف الإدخار لعب دوراً فعالاً في تمويل الأسر الفقيرة و المستهدفة في إطار مهمة ممارسة الفقر . رغم الصعوبات التي يواجها المصرف . و في ختام البحث تم عمل استبيان على عينة عشوائية تمثل المجتمع في السودان لقياس فرضياته البسيطة و التي أظهرت نتائج واقعية أدهما ، أن أكثر من نسبة ٩٠% من الائتمان المصرفى الذي تقدمه المصارف في السودان يسقّط به الأغنياء دون الفقراء . و أن أكثر من ٩٠% من الحالة النقدية يتم تداولها خارج الجهاز المصرفى . بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة الخدمة المصرفية و ارتفاع نسبة تعثر الائتمان المصرفى الممنوع للقطاعات المختلفة بما فيها الشريان الفقير حد من قدرة المصارف الائتمانية . كما اتضح أن سياسة التحرير الاقتصادي أدت إلى تدهور الدخل لأصحاب الدخل الثابت و المحدود مما أدى إلى توسيع دائرة الفقر في السودان .

**ABSTRACT:**

The study tackles the role of banking credit in combating poverty. It also focuses on banking credit as one of most important tools in controlling poverty. Credit policy has been reviewed and analyzed as well as its types and how to make use of banking credit so as to combat poverty .The research tackles the concept, definition, how to measure it, and poverty indexes (signs). In addition to its causes and how to resolve them through financing the small scale industries and making use of world experience in combating poverty.

The research has tackled the experience of Savings and Social Development bank, which was established in 1996.it, was like Grameen Bank, founded in 1976. It is obvious that the savings social development bank has played vital role in financing the poor families that were targeted in the program of combating poverty. In spite of the difficulties that face the bank.

In the end of the research, questionnaire was administrated on random sample that represents the Sudanese society to measure the research hypotheses. The results were realistic and the most important ones are more than 90% of bank's credit, which is provided by Sudanese banks, goes to the rich not the poor. Also more than 90% of the amount of liquidity is circulated out side the banking organ .In addition to the high cost of banking services, there are some other problems associated in the banks credit Which is offered to the various sectors including the poor. these limited banks credit abilities . It is also obvious that the economic liberalization policy has led to income decline for those of fixed and limited income and consequently increase of poverty in the Sudan.